

# مجلة البشير

مايو 2017 م العدد 233 (السنة العشرون) شعبان 1438 هـ



الإمام الأكبر (شيخ الجامع الأزهر) الدكتور / احمد الطيب  
( من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ) صدق الله العظيم

مجلة

ثقافية سياسية اجتماعية

للرأى والرأى الآخر

مجلة شهرية

تصدر أول كل شهر

رئيس التحرير/ سعيد ابوالعزائم

site

[www.saidabulazayem.net](http://www.saidabulazayem.net)

كلمة العدد :

بابا الفاتيكان  
فى مصر الكنانة

قضية للمناقشة :

الدماغ خط أحمر

لك يا سيدتي :

أول من وضعت  
الميكياج فى التاريخ

# مجلة البشير

شعبان 1438 هـ

العدد 233 (السنة العشرون)

مايو 2017 م

## كلمة العدد: بابا الفاتيكان في مصر الكنانة...



جاءت زيارة بابا الفاتيكان فرانسيس لمصر في نهاية شهر ابريل 2017 التي استمرت يومان زيارة ناجحة بكل المقاييس فقد استهلها بقاء الرئيس السيسي في قصر الاتحادية حيث القى السيسي والباب كلمات بسيطة عبرت عن فرحة شعب مصر بزيارة البابا لارض مصر أرض السلام وعن ترحيب البابا وسعادته بهذه الزيارة المهمة ثم كانت مشاركة البابا لمؤتمر السلام بالازهر الشريف ولقائه بالامام الاكبر الشيخ احمد الطيب ثم كانت كلمته في المؤتمر هو و الامام الاكبر تعبر مثله على رؤية الرجلين في مواجهة الارهاب سرطان العصر الحديث وبعد ذلك زيارته للكنيسة المرقسية ولقائه بالبابا تواضرس الاول ومشركته في صلاة على ارواح شهداء الارهاب في حادثة الانفجار وتستمر زيارة البابا في اليوم الثاني باعطائه عظة القداس وذلك امام عشرات الالاف من المسيحيين في استاد الدفاع الجوي في مشهد مهيب و بعد ذلك زيارة البابا للكلية الاكبرليكية وتنته الرحلة التاريخية بتوديع الرئيس السيسي للبابا وهو عاندا بالسلامة الالفاتيكان....

ان هذه الزيارة التي تمت في تنظيم كبير واوضحت للعالم ان مصر بالذات الامن والامان لتحملنا مسؤولية كبيرة شعبا وحكومة باننا نستطيع ان ننجز الكثير وادعو الله ان نتفق جميعا انه لا امل لمصر الا بتوافق ابنائها وان نترك الخلافات واننا جميعا شعبا واحدا مسلمين ومسيحيين مؤيدين ومعارضين .....

## اقرأ في هذا العدد :

- \* كلمة العدد : بابا الفاتيكان في مصر الكنانة...  
بقلم /رئيس التحرير  
\*دفترا الاحوال الشخصية :  
اعداد/ مهندس/ اكرامى نجم  
3ص
- \* هل تعلم : سر تكوين الزكريات اعداد / ابن البلد ص 4  
\*كلام في الممنوع : شييء في نفسي " لاننا وببساطة  
شعب متدين بطبعه فيها" بقلم/ صقرالسم  
4ص
- \*كلام يا سيدتي : من اول امرأة وضعت ميكياج؟  
اعداد / بنت النيل  
5ص
- \*قرأت لك: قصة جميلة اختيار/ حنان بديع  
6ص
- \* واحة الإيمان : في حب أم العجائز  
6ص
- \*ركن الأدب: أين الرشيد اعداد /طارق عبد اللطيف  
7ص
- \*ركن المصريين بالخارج : عودة الزمن الجميل  
بقلم/السفير محمد مرسى  
8ص
- \*صفحة الرياضة : كلاسيكو الارض اعداد / كابتن كيمو ص 8  
\* مصر التي لا يعرفها المصريون: مدينة الأقصر مخزن العالم  
للاثار اعداد د/كريم ابو العزائم  
9ص
- \* صورة الغلاف: الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر ( الدكتور احمد الطيب ) اعداد / ابن البلد  
10ص
- \*قرأت لك : ذات يوم أبريل 1989 إقالة وزير الدفاع «أبوغزالة» بعد استدعاء إلى القصر الجمهورى  
11ص
- \*صفحة من غير عنوان : الدين للجميع لله و الوطن  
اعداد / طارق عبد اللطيف  
12ص
- \* قضية للمناقشة: الدماء خط احمر  
بقلم الكاتب : ناجح ابراهيم  
13ص
- \*صفحة المنوعات : كم من الآثام تُرتكب باسمك ايها الاسلام  
بقلم/ احمد ابراهيم الشريف  
14ص
- 15ص

AL BASHIR MAGAZINE

## دفتري الأحوال الشخصية:

### لماذا فشل الإسلام السياسي؟

بقلم/ حسن العطار

في حديثه لصحيفة "إيلاف" الأسبوع الماضي، أكد رجل الدين العراقي المعتدل، رئيس منتدى الوسطية "الشيخ رحيم ابو رغيف" ان "الإسلام السياسي أخفق وفشل فشلا واضحا على أرض الواقع، ليس في العراق فحسب، وأكثر من تجربة للإسلام السياسي تدلل على ذلك. ففي عقر دار الإسلام السياسي في مصر، حيث نشأ الإسلام السياسي المعاصر إخوانيا، وكل التيارات التي تمثله اليوم شيعية كانت أو سنية، فهي تستمد حضورها الفكري والمعرفي من رحم الإخوان، ولذلك فإن حزب الدعوة الإسلامية هو النسخة الشيعية من الإخوان المسلمين، ولا يختلف من الناحية الحركية عن الإخوان، بل إن حتى مسمياتهم تجدها متماهية. الإسلام السياسي خلال ما عبرنا عنه بالربيع العربي، في قول بلا دليل، في الحقيقة هو ربيع إخواني، وهذا الربيع أتى على الإسلام السياسي، وأظهره على حقيقته، بمعنى أثبت أن التجربة الدينية إذا ما تسيست فإنها أنتجت الفساد والإخفاق، وبات هذا الأمر معروفا لكل الناس، لاسيما في العراق، حيث التجربة مريرة، وكما تلاحظ الآن فإن الفساد والفشل وعدم المهنية والإخفاق ونقل المجتمع العراقي من المواطنة إلى المكون عنوان حكم الإسلام السياسي في العراق، وأبعد من ذلك، يمكن القول إن آخر وجه من وجوه الإسلام السياسي هو "داعش". انتهى الاقتباس. ما قاله "الشيخ" ليس بجديد، وهو يشكر عليه كونه صادرا من رجل دين قال كلمة الحق. فقد اثبتت تجارب حكم الاسلاميين في كل من تونس ومصر مدى محدودية شعاراتهم التي كانوا يلخصونها في عبارة واحدة هي "الإسلام هو الحل"، من دون ان يقدموا في كل أدبياتهم رؤية واضحة لإخراج الامة العربية من مشكلاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تراكت عبر تاريخ طويل من التسلط السياسي والتخبط الاقتصادي والفساد المالي والإداري، حيث عجزوا عن تطوير مشروع سياسي يتوجه الى المواطنين بكل فئاتهم ومكوناتهم الدينية وليس فقط الى اتباعهم ومناصريهم. وبدلا من يركزوا على ملفات التنمية والتطوير ومحاربة الفساد وتكريس مفهوم حقوق الانسان، اهتموا بموضوع الهوية ومحاولة تغيير انماط المجتمعات، فوجدوا أنفسهم يدورون في حلقة مفرغة ادت الى تدهور الاقتصاد والامن.

ويمكن ارجاع الفشل السياسي للأحزاب الإسلامية الى الآتي:

أولا: غياب الخبرة السياسية بمعناها العام والشامل، وانعدام الخبرة في إدارة شؤون الدولة بكل مؤسساتها وأجهزتها المختلفة، فقد دخلت الأحزاب الإسلامية معترك السياسة اعتمادا على شعارات فضفاضة، دغدغت بها عقول قواعدها الشعبية شبه الأمة. ثانيا: حالة الغرور والأثرة والاستعلاء التي سيطرت على تفكير اغلب قادتهم، فهم يعتقدون انهم وحدهم من يمتلكون الحقيقة المطلقة دون غيرهم من الناس. وفي كثير من الأحيان كانت تصدر من قادتهم وبعض كوادرم الكثير من نظرات الاستعلاء والاستصغار والاستخفاف ضد المكونات الأخرى في مجتمعاتهم.

ثالثا: نكثهم للعهود التي يقطعونها على أنفسهم. على سبيل المثال: أعلن الاخوان في مصر انهم لن يسعوا الى الاستحواذ والاستئثار على مقاعد البرلمان وسيتيحوا مجالاً لبقية المرشحين المستقلين والحزبيين، ولكنهم دفعوا بمرشحيهم لكل الدوائر الانتخابية وحصدوا نصف مقاعد البرلمان تقريبا، وشكلوا هيئة الرئاسة واستأثروا بأغلب لجان المجلس. كما صرحوا بعدم نيتهم ترشيح أحدا للرئاسة، ولكنهم فاجئوا الجميع بمن فيهم المقربين منهم والمناصرين لهم بقرار ترشيحهم "خيرت الشاطر"، ولما تم رفض ترشيحه قانونيا استبدلوه بـ "محمد مرسي".

رابعا: محاولتهم اقصاء كبار موظفي الدولة البيروقراطيين الذين يسيرون أمور الدولة منذ سنوات طويلة من مناصبهم، واستبدالهم بأشخاص ينتمون الى تياراتهم السياسية لا يملكون الخبرة الكافية في هذا المجال الحساس والمتشعب.

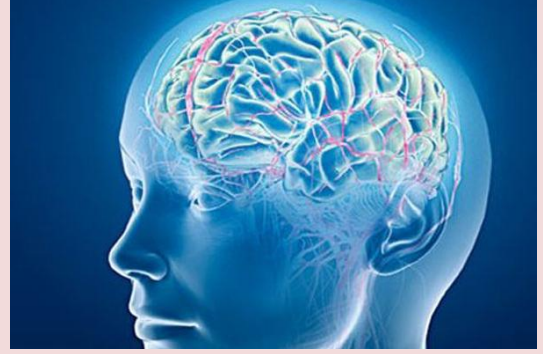
إدارة الدولة شأن دنيوي تركه الله للعقل البشري يمارسه ويطوره حسب حاجة الناس في كل زمان ومكان، وكل ما حثت عليه الأديان في شأن حكم الناس وإدارة شؤون حياتهم هو العدل والمشورة. مفهوم العدل ثابت ولا يتغير بتغير الزمان، اما مفهوم الشورى فيتغير ويتطور بتغير الزمان، فبدلا من ان يكون محصورا في اهل الحل والعقد كما كان في عهد الخلفاء الراشدين، أصبح في الحضارة الحديثة من حق كل مواطن ان يكون له رأي فيمن يتولى زمام الحكم وذلك عن طريق الانتخابات الحرة والمباشرة. قد يشير البعض الى تركيا كمثال او نموذج لنجاح حكم الأحزاب الإسلامية. ولهؤلاء نقول: ان تركيا دولة مدنية علمانية، يحكمها حزب ذو توجه إسلامي. دستورها ومؤسساتها التشريعية والتنفيذية والقضائية كلها تدعم الطبيعة المدنية للدولة.

اعداد م / اكرامى نجم

# مجلة البشير

مايو 2017 م العدد 233 (السنة العشرون) شعبان 1438 هـ

## هل تعلم: سر تكوين الذكريات



أعلن العلماء اكتشافهم سر تكون الذكريات، إذ وجدوا أن الدماغ يخزن نسختين من كل حدث، ما فاجأهم ودفعهم إلى وصف اكتشافهم بـ«الجميل». فالدماغ الإنساني يخزن هاتين النسختين اللتين تصوغهما الرأس، واحدة للحاضر وأخرى للمستقبل البعيد.

### في مكانين

كان الاعتقاد الشائع في السابق أن الذكريات كلها تبدأ قصيرة المدى، ثم تتحول شيئاً فشيئاً إلى ذاكرة مستمرة. وبحسب نتائج توصل إليها علماء أميركيون ويابانيون، ويشارك جزآن من الدماغ في جمع التجارب الشخصية وتخزينها. فالحصين يجمع الذكريات قصيرة الأمد في حين تحفظ القشرة الدماغية الذكريات الطويلة الأمد.

وكان العلماء في خمسينيات القرن الماضي يظنون أن الذكريات تتشكل في الحصين ثم تنتقل إلى القشرة الدماغية حيث تخزن، إلا أن البحوث الجديدة التي قام بها مركز ريكن-أم أي تي لعلم الوراثة العصبية، وبعد تجارب على الفئران، فقد أنتجت نظرية مختلفة. فبعد تسليط الضوء على الدماغ للتحكم بأنشطة الخلايا الدماغية الفردية خلال التنقل بين الذكريات، تأكد العلماء من أن الذكريات تتشكل في المكانين في زمان واحد: في الحصين وفي القشرة الدماغية. ووجدوا أن الذكرى طويلة الأمد المتشكلة في القشرة الدماغية لا تستخدم في الأيام القليلة الأولى بعيد تشكلها، إذ تكون بعد "يافعة وصامتة".

### لا تشيخ

حين أوقف العلماء الذاكرة قصيرة الأمد، تم نسيان الحدث. يقول البروفيسور سوسومو طونيغاوا، مدير مركز ريكن-أم أي تي: "هذا مخالف للفرضية الشعبية السائدة منذ عقود، وهذا تقدم مهم مقارنة بالمعلومات السابقة، وهذا يعد تطوراً مفاجئاً".

وجدت الدراسة نفسها أن الذاكرة طويلة الأمد لا تتضج أو تشيخ إذا تم قطع الاتصال بين الحصين والقشرة الدماغية. ونسبت بي بي سي إلى الدكتورة آيمي ميلتون، الباحثة في جامعة كامبردج، قولها إنها تفاجأت بما توصله إليه هؤلاء العلماء. وعلى الرغم من أنها دراسة واحدة فقط، إلا أن ميلتون متأكدة من صلابة الفرضية التي تقدمها، لأنها مقنعة. أضاف العلماء أن ما توصلوا إليه يساهم في الكشف عن أسباب حصول العديد من الأمراض العقلية، كالجنون. (منقول عن موقع ايلاف) اعداد /ابن البلد

## كلام في الممنوع: شياً في نفسي!!

(لأننا وببساطة شعب متدين بطبعة...؟؟)

نحن شعب متدين بطبعة... ولكننا لا نذهب إلى المسجد الا في يوم الجمعة فقط...؟؟ نحن شعب متدين بطبعة... يكرة العنف ومسالمة طبيعته إلى أقصى الحدود ولكن إذا حدثت مشكلة فحدث ولا حرج ولا تسألني من أين أتت تلك الأسلحة البيضاء والنارية أيضا...؟؟

نحن شعب متدين بطبعة... يكرة العري والاباحية ولكنة يموت عشقا في مشاهدة الرقصات العاريات...؟؟ نحن شعب متدين بطبعة... يكرة المخدرات ويأبأها ويحتقر كل من يتعامل أو يتاجر بها ولكننا نحترم الحشيش

ونقدرة...؟؟ نحن شعب متدين بطبعة... يكرة البزخ والترف وبنفرة ولكن لا مانع إطلاقا ان نستدين من أجل إقامة سرادق عزاء على أعلى مستوى من أجل سمعة المرحوم...؟؟ نحن شعب متدين بطبعة... يرفض الزنى ويمقتة

ولكنة مولع بالتحرش الجنسي والمعاكسات نحن شعب متدين بطبعة... يحترم المرأة ويقدرها ولكنة في ذات الوقت يأبى إعطائها حقوقها الشرعية في الميراث حتى لا تذهب لزوجها أو أولادها...؟؟ نحن شعب متدين بطبعة...

يكرة الفساد ويمقتة ولكنة في ذات الوقت تجد المجتمع بأسرة واقعا ما بين أما (راشي أو مرتشي...) نحن شعب متدين بطبعة... يحافظ على الشرف ومن أجله من الممكن أن يسبح في بركة من الدماء ولكن لا مانع إطلاقا ان نخطف فتاة لكي تغتصب...؟؟ نحن شعب متدين بطبعة... ومشهود له

بالذكاء والفراسة ولكن لا مانع إطلاقا ان نعطي كل ما نملك لشركات توظيف أموال لكي تنصب علينا مرارا وتكرارا ولا نتعلم شيئا من أخطائنا...؟؟ نحن شعب متدين بطبعة... ونحمد الله على تلك الظروف الاقتصادية الطاحنة

ولكن لا مانع إطلاقا ان تجد أقل أسرة مكونة من خمس فراد كل فرد فيها بيده هاتف محمول من احدث طراز...؟؟ نحن شعب متدين بطبعة... يخاف الله ويتقية ولكن لا مانع إطلاقا ان نتعامل بالربا...؟؟ نحن شعب متدين بطبعة

...يكرة الدجل والشعوذة ولكن لا مانع إطلاقا ان نذهب إلى شيخ أو شيخة من أهل جلب الرزق ومعرفة ما تخباة الأقدار...؟؟ نحن شعب متدين بطبعة

...يكرة النفاق والرياء ولكن لا مانع إطلاقا ان نذهب إلى أحد المسؤولين نستجديهم ونستعطفهم ونفخ فيهم من أجل واسطة لأبنائنا...؟؟ نحن شعب متدين بطبعة... نحترم القانون ونحترم القضاء ونجلة ولكن إذا حدثت مشكلة فيما بيننا فعار علينا أن نزج بالقانون والقضاء ليحكم بيننا لأننا

مولعين بالمجالس العرفية...؟؟ نحن شعب متدين بطبعة... يحترم الجار ويقدره ولكن لا مانع إطلاقا ان نلوك سمعته بألسنتنا ليل نهار...؟؟ نحن شعب متدين بطبعة... يخشى الحرام ويرفضة ويأبى ان يطعم مئة اسرته

ولكن لا مانع ابدا ان نصب على الغير ونستحل أموالهم...؟؟ نحن شعب متدين بطبيعة... يبكي خشوعا عندما يستمع لكلمات الله من عبد الباسط عبد الصمد أو محمد متولي الشعراوي. ولكن لا مانع مطلقا ان نرقص طربا

لعبد الحليم حافظ ونبات سكارى على آهات أم كلثوم...؟؟ برغم كل ما سبق وبرغم تلك السلبيات البسيطة الخفيفة إلا أنني أرفض مطلقا أي تهكم لاتنا وببساطة شديدة (شعب متدين بطبعة...)

انتهى.....خالد صقر!!

# مجلة البشير

مايو 2017 م العدد 233 (السنة العشرون) شعبان 1437 هـ

مَنْ أول امرأة وضعت المكياج فى العالم؟

لك يا سيدتى :



## كليوباترا

تستخدم معظم الفتيات المكياج بشكل يومى فتستيقظ كل يوم وتضعه لتستقبل يومها بابتسامة عريضة لتشعر بحيويتها، وكذلك السيدات المتقدمات فى السن فيضعنه ليشعرن أنهم فى مقتبل العمر ولا ينقصهن شئ عن الفتيات الصغيرات فمازلن يحتفظن بشبابهن، دون أن نتساءل عن أول امرأة قامت باستخدام المكياج ليصبح من بعدها طقس يومى ملح فى حياة أى بنت.

**كليوباترا** وإذا خطر على بالك يوم هذا السؤال، أم لم تفكرى به من قبل لكون المكياج أصبح الن بمثابة الماء والهواء الذى نستخدمه بشكل تلقائى دون طرح الأسئلة حوله، فإليك أبرز معلومات عن أول سيدة قامت باستخدام المكياج فى العالم . **مكياج** وكما كان للحضارة الفرعونية القديمة السبق فى علوم الفلك والطب والزراعة فلها أيضا السبق فى استخدام المكياج فكانت أول امرأة تستخدم المكياج بأشكاله المختلفة هى كليوباترا، قبل 4000 عام من الآن، كما ذكر موقع " Good housekeeping"، وكانت تستخدم الكحل فى العين والحواجب حيث كان وقتها مصنوع من دهون الأغنام المختلطة بالقصدير المزوج بالرماد، والكحل لتوسيع العين والحماية من إله الشمس والعين الشريرة، وقد استخدمت كليوباترا أحمر الشفاه المستخرج من إحدى أنواع الخنافس فيعطى لون " نيبتي" أو أحمر داكن بإضافته إلى مادة بنفسجية اللون مستخرجة من صدف إحدى الحيوانات البحرية .

اعداد / بنت النيل

# مجلة البشير

مايو 2017 م العدد 233 (السنة العشرون) شعبان 1437 هـ

## واحة الإيمان: في حب "أم العواجز"

لذ في الشدائد بابنة الزهراء واقصد حماها توق كل عناء،  
هي زينب ذات المقامات العلا وكريمة الأجداد والآباء،  
الكل حول مقامها سكارى، في حب جدها العظيم وحب من  
اختارت مصرا لتسكنها لما عرفت من حب أهلها وواليتها لأهل  
البيت، سكارى في حب أول نساء أهل البيت اللاتي شرفن  
أرض مصر بالمجىء إليها والتي وصلت مع بزوغ هلال شهر  
شعبان سنة ٦١ هجرية ، بعد سنة أشهر على استشهاد أخيها  
الحسين ومعها "فاطمة" و"سكينة" و"علي" أبناء الإمام  
الحسين، إنها السيدة زينب بنت الإمام علي كرم الله  
وجهبه عاشت السيدة زينب حياة مليئة بالأحوال ، وفقدت  
جدها وهي بنت خمس سنين ، وفقدت أمها الزهراء بعد  
شهور قليلة لا تتجاوز الستة بعد مرض شديد وضيق من  
العيش والاعتكاف في حزن ، فالقى على عاتقها وهي صبية  
صغيرة عبء إدارة بيت أبيها ورعاية شئون أخوتها ، ثم  
صدمت فيما بعد بمصرع أبيها الإمام "علي" إثر طعنة قاتلة ،  
ثم رأت الإمام الحسين شهيدا حين نزل بأرض كربلاء، رغم  
ذلك صبرت على ما ابتلاها به ربها صبر النبيين. السيدة زينب  
هي البنت الكبرى رضى الله عنها للسيدة فاطمة الزهراء  
والإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وُلدت في شهر  
شعبان بعد مولد شقيقها الحسين بسنتين ، وعاصرت إشراق  
النبوة عدّة سنوات ، وسَمّاها "الرسول" - صلى الله عليه  
وسلم- "زينب" على اسم ابنته ، وتزوجت السيدة زينب بابن  
عمها عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب ، وأنجبت منه  
جعفر وعلي وعون الأكبر وأم كلثوم وأم عبد الله، وعاصرت  
حوادث كبيرة عصفت بالخلافة الراشدة بمقتل أبيها على كرم  
الله وجهه، وبعده وفاة الحسن بن علي، وإصرار يزيد بن  
معاوية على أخذ البيعة من الحسين، خرج الحسين وأهله  
ومنهم أخته زينب من المدينة سراً متجهين إلى الكوفة بعد أن  
وصلتهم رسائل أهل الكوفة تدعوهم إلى القدوم وتتعهد  
بنصرتهم ضد الأمويين ، كما شهدت معركة كربلاء استشهاد  
أخيها الإمام الحسين وابنها عون في المعركة ومعه ثلاث  
وسبعين من آل البيت والصحابه وأبناء الصحابة.

بقلم/محمد السيد (منقول من موقع اليوم السابع)

## قرأت لك: قصة جميلة



تقدم طبيب لخطبة فتاة و لكن الفتاة عندما علمت بظروفه  
جميعا اشترطت ان لا تحضر والدته الزفاف لكي تقبل اتمام  
الزواج احتار الطبيب الشاب في أمره و لم يجد أمامه الا والد  
أحد أصدقائه كان يحترمه كثيرا و كان أستاذ له في الجامعة  
ليستشيريه و عندها سأله :و لماذا هذا الشرط؟فأجاب في  
خجل: "أبي توفي عندما كنت بالسنة الأولى من عمري و  
والدتي عاملة بسيطة تغسل ثياب الناس لتنفق على تربيته و  
لكن هذا الماضي يسبب لي الكثير من الحرج و علي ان ابدأ  
حياتي الان فقال له استاذة:" لي عندك طلب صغير.. وهو أن  
تغسل يدي والدتك حالما تذهب إليها، ثم عد للقائي غدا و  
عندها سأعطيك رأيي" وبالفعل عندما ذهب للمنزل طلب من  
والدته أن تدعه يغسل يديها بدأ بغسل يدي والدته ببطء ،  
وكانت دموعه تتساقط لمنظرهما.كانت المرة الأولى التي  
يلاحظ فيها كم كانت يديها مجعدتين، فيهما بعضالكدمات التي  
كانت تجعل الأم تنفض حين يلامسها الماء ! بعد انتهائه من  
غسل يدي والدته،لم يستطع الانتظار لليوم التالي و لكن تحدث  
مع والد صديقه على الهاتف قائلا: اشكرك فقد حسمت أمرى  
لن اضحى بأمرى من اجل يومى فلقد ضحت بعمرها من اجل  
غدى من لم يقدر فضل امه في حياته لن يجد من تقدر حياته  
انسانيات من زمن فات

اختيار/حنان بديع

# مجلة البشير

شعبان 1437هـ

العدد 233 (السنة العشرون)

مايو 2017 م

إعداد/ م. طارق عبد اللطيف

## أين الرشيد!؟

## ركن الأدب:

اجتمعت في النصف من شعبان  
أسرابُ الجراد  
لثحيل الأرض نارا أو رماد  
إنه مولدٌ.. من غاب عن الأنظار طوعاً ثم عاد!..  
ثم لم يلبث.. بلن غاب ولم يظهر.. إلى يوم المعاد..  
إنه الغائب.. والحاضر  
والمبعوث.. والموجود في كل البلاد!..  
أي أفكارٍ غزت تلك البلاد!..  
هل من المعقول أن.. يحبس عقل المرء..  
في كف المراجع!..  
ويلوك المرء ما ألقته أفواه المراجع!..  
هل من المعقول أن..  
يُطلى بياض الفطرة اليوم بألوان السواد!..  
ألف عامٍ.. مرَّ من زورٍ.. وتلفيقٍ  
ومكرٍ... وعجائب  
ألف عامٍ.. مرَّ والغائب.. غائب!..  
وأساطيرٍ من الأوهام تترى ومصائب...  
ألف عامٍ مرَّ.. والحوزة كاتت..  
تحقن الغيبة (هيروينا) بشريان العباد..  
وجواميس على شكل رجالٍ  
ترتقي فوق الظهور  
وتنادي بعلامات الظهور  
وتمنّي الناس بالعنقاء.. والرخ  
وحتى السندباد!..  
أي أفكارٍ غزت تلك البلاد!..  
أثموداً سوف نغدوا!..  
أم سنغدوا قوم عاد!..  
رحمة الله على تلك البلاد  
كلما قرر أعداء محمد أخذ ثار الفوس  
من دين محمد..  
أغلقوا كل الشوارغ  
واستباحوا الخلق في كل المواضع..  
فلقد أفتى لهم.. شيخ السكاري..  
أن من يمشي إلى أرض السكاري..  
هو كالرابط في أرض الجهاد!..  
رحمة الله على تلك البلاد...  
رحمة الله على الأموال... والأولاد في تلك الديار  
رحمة الله على... أرض السواد..  
كل هذا... وأخينا الغائب الموعود مازال خفياً!..  
فمتى يظهر من غاب عن الأنظار طوعاً.. ثم عاد!..  
ثم لم يلبث.. بلن غاب ولم يظهر إلى يوم المعاد!..

# مجلة البشير

مايو 2017 م العدد 233 (السنة العشرون) شعبان 1437 هـ

## صفحة المصريين بالخارج:

### عودة الزمن الجميل

عودة حفلات اضواء المدينة لحياء التراث القديم وماهو راقي من الفن الجميل.  
عودة حفلات دار الاوبرا لحياء ذكرى حفلات كبار الفنانين من الزمن الجميل.  
عودة برامج دينية مؤثرة مثل برنامج نور على نور للراحل احمد فراج وعمل حوار مجتمعي بوسائل الاعلام للقضاء علي الافكار الارهابية.  
علي الاعلام والتلفزيون اظهار كبار العلماء المؤثرين بالجمع امثال المرحوم الشيخ الشعراوي الشيخ الغزالي رحمة الله عليهم وغيرهم..  
على جميع القنوات التليفزيونية الزامهم اعطاء كل يوم مساحة ولوساعة للثقافة والفن من الماضي وماهو راقي في زمننا واظهار الاخلاقيات الحميدة والفن الجميل ومايفيد المجتمع وخصوصا الشباب.  
عمل برامج شبابية لاظهار الاخلاق الحميدة ومكارم الاخلاق حتي يكونو قدوة حسنة لغيرهم.  
تجنب الاعلام اظهار اعمال البلطجة وماهو قبيح ووقف الافلام التي تحض علي الرزية.  
تشجيع الافلام ودعمها ماليا التي تدعوا الي مكارم الاخلاق والتي تدعوا الي حب الوطن والتضحيات من اجلها.  
عمل قانون لمحاسبة منتجي الافلام والبرامج التي تحض علي الرزية.  
محاسبة من يصدر فتاوي تضر ديننا الحنيف.  
عمل برامج لاظهار الابتكارات والاختراعات للعلماء ومجهوداتهم في العلم والفن حتى يكونوا قدوة للشباب.  
ادعوا من الله ان يعيد لوطننا العودة الي ديننا والوسطية وتجنب الافكار الارهابية والتكفيرية

مهندس/محمد محمود عبد الله

## صفحة الرياضة : كلاسيكو الارض

الكلاسيكو بالإسبانية (El Clásico) : هي مباراة ديربي في رياضة كرة قدم،<sup>[2]</sup> بين قطبي الكرة الإسبانية نادي ريال مدريد ونادي برشلونة، وهي إحدى صور التنافس بين أكبر وأهم ناديين في العاصمة الإسبانية مدريد ومدينة برشلونة، المدينتان الأكبر في إسبانيا تطلق كلمة الكلاسيكو على المباريات التي تجمع الفريقين في ضمن منافسات الدوري الإسباني، لكن في الوقت الحاضر، أصبحت أي مباراة تجمعهما تعرف باسم الكلاسيكو، سواء أكانت البطولة كأس ملك إسبانيا أو دوري أبطال أوروبا أو غيرها. تُمثل هذه المباراة صراع بين أكبر مدينتين في إسبانيا، وفي بعض الأحيان يشار إليه كصراع سياسي بين المدينتين، بين العاصمة مدريد والتي ينظر لها أنها حاملة لواء القومية الإسبانية، وبين مدينة برشلونة حاملة لواء القومية الكتالونية.<sup>[8]</sup> وهي المباراة الأكثر مشاهدة بالعالم، حيث يصل عدد المشاهدين إلى مئات الملايين،<sup>[9]</sup> ففي المباراة التي جرت في شهر أبريل 2017 ، وصل عدد المشاهدين إلى 650 مليون مشاهد.<sup>[10]</sup> فهذا الديربي من أشهر الديربيات الأوروبية بل العالمية، فهو يمثل صراعاً بين فريقين حصدوا مجتمعين على 16 بطولة دوري أبطال أوروبا، و56 بطولة دوري محلي

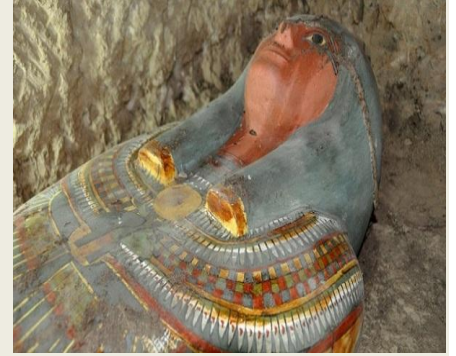
اعداد / كابتن كيمو



# مجلة البشير

مايو 2017 م العدد 233 (السنة العشرون) شعبان 1437 هـ

## مصرُ التي لا يعرفها المصريون: مدينة الأقصر مخزن العالم للآثار (36) إكتشاف ثمانية موميאות داخل مقبرة فرعونية "زاهية الألوان"



عثر فريق من خبراء الآثار المصريين، على مقبرة فرعونية تعود إلى حوالي 1500 سنة قبل الميلاد بالقرب من الأقصر. ويرجح الباحثون أنها تعود لقاوس من الأسرة الفرعونية الثامنة عشرة. اكتشفت بعثة علمية مصرية آثاراً قيمة داخل مقبرة فرعونية واقعة في الجنوب مصري. ومن ضمن الكنوز التي اكتشفت في المقبرة ثمانية موميאות وتوابيت خشبية زاهية الألوان وقرابة ألف من التماثيل الصغيرة التي كانت توضع داخل المقبرة إلى جانب الموتى، بحسب ما أعلنت سلطات الآثار المصرية الثلاثاء. ويرجح الباحثون الذين عثروا على المقبرة الواقعة بالقرب من مدينة الأقصر، أن تكون لقاوس من الأسرة الثامنة عشرة 1550-1295 (قبل الميلاد) كان يلقب بـ "قاضي المدينة". ويبدو أن المقبرة الواقعة في المنطقة التي توصف بأنها متحف مفتوح، ومن وادي الملوك، قد أعيد استخدامها بعد بضعة قرون في عصر الأسرة الحادية والعشرين لوضع موميאות إضافية فيها.



وأكدت نيفين العارف المتحدث باسم وزارة الآثار للصحافيين في الأقصر أمام المقبرة قائلة إنها تحوي "على الأقل ست موميאות". إلا أن مصطفى الوزيرى رئيس البعثة التي حققت هذا الكشف قال لاحقاً لفرانس برس عبر الهاتف "تبين أن المقبرة تحوي 10 توابيت وثمانى موميאות". وقال وزير الثقافة خالد عناني في مؤتمر صحافي "عثر على حجر كبير تمت إزاحته وكانت المفاجأة هي الكم (الكبير من الآثار) الذي وجد بداخل المقبرة". وأوضح أنه عثر في الموقع على "مجموعة من التوابيت والموميאות وأكثر من ألف تمثال "أوشابتي"، أي التماثيل الصغيرة التي كانت توضع مع الموتى لخدمتهم في العالم الآخر بحسب المعتقدات المصرية القديمة. وتابع العناني أنه عثر كذلك على "أوان فخارية تحمل اسم صاحب المقبرة وألقابه وكان اسمه أوسرحات وعاش في الأسرة الثامنة عشرة في بداية الدولة الفرعونية الحديثة".

سلسة من إعداد /د. كريم ابوالعزائم

# مجلة البشير

ماو 2017 م العدد 233 (السنة العشرون) شعبان 1437 هـ

**صورة الغلاف:** الإمام الأكبر (شيخ الجامع الأزهر) الدكتور / أحمد الطيب  
(من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) صدق الله العظيم



(مجلة البشير) : تنشر هذا المقال تاييدا لشيخ الأزهر واعترافا بقدره وقامته .....

**أحمد محمد أحمد الطيب** (6 يناير 1946: 3 صفر 1365 هـ )، الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر (الأمام الـ 48) منذ 19 مارس 2010. والرئيس السابق لجامعة الأزهر، ورئيس مجلس حكماء المسلمين، وهو أستاذ في العقيدة الإسلامية ويتحدث اللغتين الفرنسية والإنجليزية بطلاقة وترجم عددا من المراجع الفرنسية إلى اللغة العربية وعمل محاضرا جامعيا لمدة في فرنسا. ولديه مؤلفات عديدة في الفقه والشريعة وفي التصوف الإسلامي. وينتمي الطيب -وهو من محافظة الأقصر في صعيد مصر - إلى أسرة صوفية ويرأس طريقة صوفية خلفا لوالده الراحل. ولد الشيخ أحمد الطيب في القرنة بالأقصر جنوب مصر، والتحق الطيب بجامعة الأزهر حتى حصل على شهادة الليسانس في العقيدة والفلسفة عام 1969 ثم شهادة الماجستير عام 1971 ودرجة الدكتوراه عام 1977 في نفس التخصص. يرى الطيب أن النقاب ليس فرض ولكنه مباح والفريضة هي الحجاب

**الشان المصري** قال الطيب «إن مؤسسة الأزهر لا تحمل أجندة الحكومة على عاتقها، لكن الأزهر لا ينبغي أن يكون ضد الحكومة؛ لأنه جزء من الدولة وليس مطلوباً منه أن يبارك كل ما تقوم به الحكومة، وعندما جئت شيخاً للأزهر وافق الرئيس مبارك على استقالتي من عضوية المكتب السياسي للحزب الوطني؛ كي يتحرر الأزهر من أي قيد». ويؤيد الطيب جعل منصب شيخ الأزهر بالانتخاب وليس بالتعيين من قبل رئيس الجمهورية. وموقفه من ثورة 25 يناير «حذرا مشدداً على الحقوق المشروعة للشعب في العدل والحرية والعيش الكريم وفي الوقت نفسه قلقاً ورافضاً أي عمل يؤدي إلى إراقة الدماء وإشاعة الفوضى في البلاد». ، ووصف الطيب مطالب المتظاهرين بالـ"عادلة" ولكنه حذر من الفوضى ومناشداً الجماهير الالتزام بالهدوء. وعن محاولات التدخل الأجنبي قال «الأحداث يراد بها تفتيت مصر»

**العلاقات الخارجية** جمد الأزهر الحوار مع الفاتيكان في 20 يناير 2011 إلى أجل غير مسمى بسبب ما اعتبره تهجماً متكرراً من البابا بنديكت السادس عشر على الإسلام ومطالبته بـ"حماية المسيحيين في مصر" بعد حادث تفجير كنيسة "القدسين" بمدينة الإسكندرية. بدوره اعتبر أحمد الطيب أن حماية المسيحيين شأن داخلي تتولاه الحكومات باعتبار المسيحيين مواطنين مثل غيرهم من الطوائف الأخرى. ويرفض الطيب مصافحة شيمون بيريز أو التواجد معه في مكان واحد؛ لأن «مصافحته ستحقق مكسباً، لأن المعنى أن الأزهر صافح إسرائيل،

بقلم / المصري افندي

# مجلة البشير

ماو 2017 م العدد 233 (السنة العشرون) شعبان 1437 هـ

قرأت لك : ذات يوم... 16 أبريل 1989... إقالة وزير الدفاع «أبوغزالة»



خرج المشير محمد عبدالحليم أبوغزالة من بيته يوم 16 إبريل «مثل هذا اليوم» 1989، وكان مرتديا زيه العسكري متجها إلى وزارة الدفاع لممارسة عملها وزيرا لها، وطلبه اللواء جمال عبدالعزيز، سكرتير الرئيس مبارك، وقال له: «سيادة الرئيس عاوز حضرتك النهاردة بس ياريت تكون بالملابس المدنية»، سأله المشير: «تعرف ليه يا جمال؟»، فأجاب جمال: «خير يا أفندم إن شاء الله»، فرد ضاحكا: «لكن لا بد من حكاية الملابس المدنية دي»، فقال له جمال عبدالعزيز: «الأوامر كده يا أفندم»، ووفقا لمحمد الباز في كتابه «المشير- قصة الصراع بين مبارك وأبوغزالة» «كنوز للنشر والتوزيع- القاهرة»: «عاد أبوغزالة إلى بيته وارتدى الزى المدني واتجه إلى القصر الجمهوري، وأدخلوه غرفة، وأغلقوا عليه الباب. في الساعة الثانية إلا الربع انفتح الباب، وحسب الباز: «بعد حوالي عشر دقائق مر الرئيس مبارك وكأنه فوجئ بوجود أبوغزالة، فقال له: «الله، أنت هنا يا محمد». رد المشير: «أيوه يا أفندم حضرتك اللي طلبتني»، فقال له: «آه، أنا عايزك تحلف اليمين علشان عينتك مساعد لي»، وبعد أن حلف اليمين أعطاه مبارك مطروفا مغلقا، وقال له: «أعطه للرئيس صدام حسين رئيس العراق»، ثم أدى اللواء يوسف صبرى أوطالب القسم وزيرا للدفاع، بعد استدعائه من عمله كمحافظ للقاهرة وترقيته إلى رتبة فريق أول، ووفقا لـ«الباز»، فإنه بعد 36 ساعة طار «أبوغزالة» إلى بغداد على متن طائرة خاصة تابعة للقوات الجوية لتنفيذ أول مهامه في منصبه الجديد. لم يكن الحدث عاديا، فأبوغزالة هو وزير الدفاع بعد مصرع المشير أحمد بدوي في حادث سقوط طائرة يوم 2 مارس 1981 أثناء حكم السادات، وأصبح أقوى أركان نظام مبارك، وصاحب الشعبية الكبيرة لدى المصريين، وكان ينظر إليه بوصفه الرئيس المقبل لمصر، ولكل هذه الأسباب فرض الحدث نفسه محليا وعربيا وعالميا، وأثيرت حوله الاجتهادات في ظل غياب المعلومات، غير أن محمد حسنين هيكل يعيد ما حدث إلى طموح «أبوغزالة» في تسليح الجيش المصري، ويذكر في كتابه «حرب الخليج-أوهام القوة والنصر» إمرام الأهرام للترجمة والنشر، أنه في يوم 3 إبريل 1989 شهدت العاصمة الأمريكية واشنطن أول اجتماع بين الرئيس الأمريكي جورج بوش «الأب»، وبين الرئيس مبارك، وتناول الاجتماع قضية خطيرة وهي دخول مصر مجال صناعة الصواريخ، مع العراق والأرجنتين، وكان أبوغزالة هو الذي يقود هذا التوجه، وحسب هيكل، فإن الدول الثلاث بدأت في التعاون مع إنتاج صواريخ عرفت باسم «كوندور»، ووجد المشروع طريقه للتنفيذ، وتكلفت الأعمال التحضيرية الإدارية حوالي 500 مليون دولار، كذلك فإن إسرائيل أحست به مبكرا وعلى الأرجح من مصادر أرجنتينية، وبدأ «الموساد» حملة ضد بعض العلماء من جنسيات مختلفة الذين سعى إليهم المشروع، أو سعوا هم إليه، ورافقت ذلك حملة ضد بعض الشركات الأوروبية «الألمانية بالذات» التي قامت بتوريد المعدات، ووصلت إلى حد قتل الأفراد ونسف المنشآت في ألمانيا وسويسرا، وكانت إدارة المشروع تحاول أن تعمل في الخفاء، وبدأت من مقر في مونت كارلو ثم انتقلت إلى مقر في النمسا. استطاع المشروع أن يضم إليه عالم مصري في مجال الصواريخ وهو الدكتور عبدالقادر حلمي ابن قرية أشموتين مركز ملوى محافظة المنيا، وخريج كلية الفنية العسكرية عام 1970 والأول على دفعته بامتياز، وكان مقيما في أمريكا ويعمل فيها وحاملا جنسيتها، واستطاعت إدارة التحقيقات الفيدرالية الأمريكية أن تسجل مكالمة من النمسا معها طرفها ضابط المخابرات المصرية حسام خير الله، الملحق العسكري في سالزبورج، تبين فيها وحسب «هيكل» أنه مكلفا بالحصول على مادة «كاربون فايبر» التي تستعمل في طلاء الطائرات والصواريخ لكي يجعلها تتغلب على الكشف الراداري المبكر، وكانت هذه المادة من أهم أسرار صناعة السلاح العسكرية في أمريكا، إذ كانت تستعمل في صناعة الطائرات «الشبح»، وضبطت الأجهزة الأمنية الأمريكية كمية مادة «كاربون فايبر» المقرر تحميلها سرا على ظهر طائرة عسكرية خاصة، ولم تكف بمحاكمة «حلمي» وسجنه 46 شهرا ووضعه تحت المراقبة 3 سنوات، ووضعه قيد الإقامة الجبرية 25 عاما «أفرج عنه 2013»، وإنما وحسب تأكيد هيكل: «قررت التصرف على أرفع مستوى ممكن، حيث أثار بوش الموضوع مع مبارك في اجتماعهما يوم 3 إبريل 1989، وتوقف المشروع، وكان من مضاعفاته خروج المشير أبوغزالة من منصبه»

بقلم / سعيد الشحات (منقول من موقع اليوم السابع)

# مجلة البشير

شعبان 1437هـ

العدد 233 (السنة العشرون)

ماو 2017 م

صفحة من غير عنوان

م. طارق عبد اللطيف



"الدين لله و الوطن لله"



يكتبها واحد فهمان

- الدين لله و الوطن للجميع، عبارة يرددها الكثيرون حتى البابا قالها بالعربية.
- كلنا نردد هذه العبارة و أغلبنا لا يفهم معناها ، في مفهومنا هي التعايش و ليتنا نقولها هكذا صريحة دون فلسفة و دون أن نأتي بعبارات لا نفهم حقيقة مدلولها.
- الدين لله و الوطن للجميع قد توحى بأن الوطن ليس لله، أو على الأقل هذا ما يتبادر إلى ذهني عندما أسمع هذه العبارة.
- المكان الذي لا أستطيع المحافظة فيه على ديني لا يمكن أن يكون وطنا.
- "إِنَّ الدِّينَ تَوْفَاقُهُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَأَسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا" ، نزلت هذه الآية في ناس من أهل مكة تكلموا بالإسلام ولم يهاجروا، وأظهروا الإيمان وأسروا النفاق؛ فلما كان يوم بدر خرجوا مع المشركين إلى حرب المسلمين فقتلوا.
- المسيحيون مواطنون يعيشون بيننا في و طننا و وطنهم الذي هو لله، نتعايش و نبر بعضنا بعضا ، و لكن أساس التعايش هو "لكم دينكم و لي دين".
- هذا يأخذني إلى عبارة أخرى و هي "حوار الأديان" ، و معناها الذي نريده هو التعايش أيضا و لكنها في وجهة نظري لا تعني التعايش على الإطلاق، فالمقصود من أي حوار هو أن نصل إلى الحقيقة أو على الأقل أن نتقنني بوجهة نظرك أو أقتنعك بوجهة نظري ، فهل هذا ما نريده من قولنا – حوار الأديان.
- و عبارة ثالثة تتردد كثيرا (الجيش و الشعب إيد واحدة – مسلم و مسيحي إيد واحدة) و كثيرة هي هذه العبارات التي نقولها في مناسبات مختلفة و نريد بها أن نرسخ مفهوم أن القوة في الإتحاد و هي حقيقة لا تقبل الجدل، و لكن هل القوة تكون في اليد الواحدة ، هل اليد الواحدة تستطيع أن تفعل ما تفعله الأيدي الكثيرة ، يجب أن تكون هناك الأيدي الكثيرة التي تتحد و تعمل في منظومة واحدة ، " يد الله فوق أيديهم" ، و على رأي المثل (يد واحدة .. لا تصفق).
- زيارة بابا الفاتيكان إلى مصر بلا شك هي أكبر دليل على ثقل مصر و أهميتها على المستوى الدولي و لكن مصر هي كنانة الله في أرضه و لا تحتاج زيارة البابا لإثبات ذلك ، هذا مع ترحيبي الشديد لزيارة البابا و في هذا التوقيت بالذات لأنه دلالة قوية على أنه مهما اختلفنا و مهما كانت الظروف غير مواتية فمصر هي مصر قوية دائما بأبنائها ، و إن شاء الله دائما آمنة و مؤمنة لمن يزورها.
- أعجبتني كلمة البابا ما عدا بعض العبارات القليلة و منها الدين لله و الوطن للجميع كما أسلفت "مجرد وجهة نظر".
- كلمة شيخ الأزهر أكثر من رائعة ، أوجز و أنجز ، ما أجمل أن تمتلك اللغة و تمتلك الفهم و المنطق و لكل حادث حديث ، لقد قلت كل ما يجب أن يقال دون أن تفسد هذه الأجواء الإحتفالية فهل يفقهون.
- باليتهم يفقهون.

# مجلة البشير

ماو 2017 م العدد 233 (السنة العشرون) شعبان 1437 هـ

## قضية للمناقشة: الدماء خط أحمر على الجميع بقلم/ ناجح إبراهيم

ترى من الذى أعطى مفجر كنيسة «مار مرقس بالإسكندرية ومار جرجس بطنطا» هذا الحق فى إزهاق أرواح الناس بغير حق؟ الله الذى خلق الإنسان وصوره فى أحسن صورة فهل يجوز لأحد أن يهدم بنيان الله الذى بناه بنفسه ونفخ فيه من روحه وأسكنه الأرض واستخلفه فيها وترك حسابهم إليه وحده يوم القيامة؟ وإذا كان الله قد قال لنبيه: «لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُسيطِرٍ» فكيف بمن دونه؟

تفجير الكنائس والمساجد وأماكن العبادة ليس من الإسلام فى شيء، ولم يعرفه الإسلام ولا فقهاء الإسلام قديماً. المتفجرات عمياء لا بصيرة لديها ولا بصر، فهى لا تميز بين الصالح والطالح، والطفل والمرأة، والشاب والرضيع، إنها تحصد جميع الأرواح بلا شفقة ولا رحمة. المسيح بن مريم رسول من أولى العزم من الرسل من لا يؤمن برسالته من المسلمين لا يعد مسلماً، هذا الرسول الكريم هل سنسعه بقتل أبنائه من النساء والأطفال والرجال، ألا يخاف أمثال هؤلاء من غضب الله وأنبيائه. إذا كان الإسلام قد أقر غير المسلمين على أديانهم وعقائدهم وكنائسهم ومعابدهم، فكيف يجرؤ متطرف أحرق على تفجير الكنيسة التى أوجب الله على المسلمين حمايتها؟! فلم يأمر الإسلام بحماية ورعاية المساجد فحسب ولكن حماية وحراسة الكنائس، ألم يقل الله تعالى: «وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهْذَمَتِ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا». «والصوامع هى بيوت الرهبان المسيحيين، والبيع هى كنائس المسيحيين، والصلوات هى معابد اليهود ومفردها صلاة، وجعل دفاع المسلمين عنها دفاعاً مشروعاً عن الدين والأوطان، ونوعاً من الدفاع الشرعى المحمود .

الإسلام الذى أدخل امرأة تصلى وتصوم النار لأنها حبست هرة فلم تطعمها ولم تسقها ولم تتركها تأكل من طعام الأرض، هل يتصور شاب أنه يبيح قتل النساء والأطفال أو يفجرهم فى مكان عبادتهم؟ هل يتصور أحد أن يتناقض الإسلام مع نفسه فيهتم بقطة ويحافظ على حريتها وحياتها ويبيح فى الوقت نفسه لشاب أن يفجر الإنسان الذى كرمه الله وقال عنه: «وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ»؟! أى بنى آدم مكرم ولا يجوز لأحد أن يهينه فضلاً عن أن يقتله. الظلم ظلمات يوم القيامة، إن وقع مسلم أو مسيحي أو يهودى أو بوذى أو إخوانى أو سلفى أو سنى أو شيعى أو ضابط أو جندي أو مدنى أو عسكري، أو على أى أحد، الله سبحانه وتعالى يقول: «يا عبادى إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا». «الظلم ضعف، والظالم ضعيف وجبان، والعدل قوة، والعدل أقوى، والمحسن أقوى من العادل، والحب أقوى من كل المتفجرات، والعفو أقوى من الرصاص والانتقام، والصفح أقوى من الكراهية والسلاح، والسلام والصلح أقوى من الحرب والنزال. المسيحيون المصريون مسالمون يحبون وطنهم مصر، ويندمجون فيه ويتعاملون مع الجميع معاملة حسنة، لم يطالبوا يوماً بالانفصال، أو إقامة دولة مستقلة مثل وتنى جنوب السودان، أو أكراد العراق .

لم يكونوا يوماً تنظيمياً سرياً، أو ميليشياً مسلحة مثل حزب الكتائب الذى ارتكبت ميليشياته أسوأ مذبحة للفلسطينيين فى العالم العربى «مذبحة صبرا وشاتيلا». ولم يقابلوا يوماً بالإساءة بالإساءة، ولم يقابلوا حرق الكنائس عقب فض رابعة بدعوات الانتقام والثأر والويل والثبور وعظائم الأمور. الدماء هى الخط الأحمر الذى ينبغى للجميع أن يتوقف عنده، وأعتقد أن هذه الدماء المعصومة التى تسيل كل يوم فى مصر هى سبب الشؤم والخراب والدمار الاقتصادى والاجتماعى والسياسى الذى أصابها،

# مجلة البشير

شعبان 1437هـ

العدد 233 (السنة العشرون)

ماو 2017 م

صفحة المنوعات: كم من الآثام تُرتكب باسمك ايها الاسلام!!! اعداد /حسن محمود طنطاوى



## الازهر و داعش

الدماء هي الخط الأحمر الذى ينبغى للجميع أن يتوقف عنده، وأعتقد أن هذه الدماء المعصومة التي تسيل كل يوم في مصر هي سبب الشؤم والخراب والدمار الاقتصادى والاجتماعى والسياسى الذى أصابها، الدم الحرام هو أكبر معصية على الإطلاق بعد الشرك بالله، ولزوال الدنيا أهون على الله من قتل نفس بغير حق كلما قامت داعش بتفجير ارتفعت وتيرة الهجوم على شيخ الأزهر د. أحمد الطيب، وكان البعض ينسى أن شيخ الأزهر يقود أعرق مؤسسة علمية سنوية في العالم، وليس أميراً لداعش. والغريب أن هؤلاء الذين يتطاولون عليه لا يستطيعون فعل ذلك مع أصغر رجل دين من أى ديانة أخرى، ومشكلة الأزهر الحقيقية مع هؤلاء أو مع الذين هاجموا الشيخ من أقطاب حركات الإسلام السياسى، أن هؤلاء يريدون الأزهر مطية لهم أو عبداً أو خادماً لهم. والأزهر يتأبى أن يكون خادماً أو تابعاً للحكومة أو لتيارات الإسلام السياسى، الجميع يريد الأزهر أسيراً وتابعاً ذليلاً له، الأزهر لا يريد أن يكون مصادماً للحكومة ولا عبداً عندها. شيخ الأزهر شتمه الإسلام السياسى وجماعته وأوسعوه سباً، واليوم يشتمه بعض الإعلاميين المحسوبين على الحكومة، وهو فى كلتا الحالتين يلتزم الحلم والصبر والصفح الجميل، ولم ينطق يوماً بكلمة إسفاف أو ابتذال أو ينزل إلى مستوى من يشتمه من الطرفين. الأزهر سيخدم الإسلام والوطن والدولة، ولن يخدم حكومة أو أخرى تتغير أراؤها من وقت لآخر، ود. أحمد الطيب يزين أى كرسي يجلس عليه ويضيف إليه والكراسى كلها لا تضيف إليه شيئاً، ثم إن الأزهر مؤسسة علمية ليس لها تماس مع الناس مثل الأوقاف التي تملك قرابة سدس مليون مسجد فى كل بقاع مصر، فلماذا الهجوم على د. الطيب باستمرار؟! (اختيار /ابن البلد)

## The English Section

### Pope Francis arrives in Egypt



Pope Francis said violence cannot be committed in the name of God, in a speech at a Muslim-Christian conference in Egypt. The 80-year-old touched down at Cairo airport on Friday before he was ushered in a car to meet Egyptian President Abdel Fattah el-Sisi. Francis is in Egypt on a 27-hour visit to push for dialogue with Muslims and support the country's embattled Christian minority that has suffered a series of attacks. "Peace alone ... is holy and no act of violence can be perpetrated in the name of God, for it would profane his name," the Catholic pontiff said. He also warned against rising populism. "Demagogic forms of populism are on the rise. These certainly do not help to consolidate peace and stability," he told the conference, organised by Al-Azhar, the world's foremost Sunni Islamic centre of learning. "It is essential that we spare no effort in eliminating situations of poverty and exploitation, where extremism more easily takes root, and in blocking the flow of money and weapons destined to those who provoke violence." Acts that do not promote peace are "a gift to the proponents of radicalism and violence", the pope said. Amid high security, the pontiff is meeting with Sheikh Ahmed al-Tayeb, the Imam of the government-run Al-Azhar mosque and an Islamic philosophy professor, before meeting with Sisi and Pope Tawadros II, the head of Egypt's Coptic Church. Egypt has been under a state of emergency since two bombings in Coptic churches earlier this month that killed 45 people. All of the country's churches have been placed under additional protection because of the risk of another assault timed to coincide with Francis being in the country. The most recent attacks have been claimed by the Islamic State of Iraq and the Levant (ISIL, also known as ISIS) group, which has warned of further attacks against Egypt's Coptic Christians and on the Vatican. Armoured cars have been stationed in front of the presidential palace and security men have been posted every hundred yards along a 20km stretch between the airport and central Cairo. The pope is also going to meet Coptic Pope Tawadros II. Egypt's Copts, who make up about 10 percent of the country's population of 92 million, are the Middle East's largest Christian minority

Selected by : Shereen